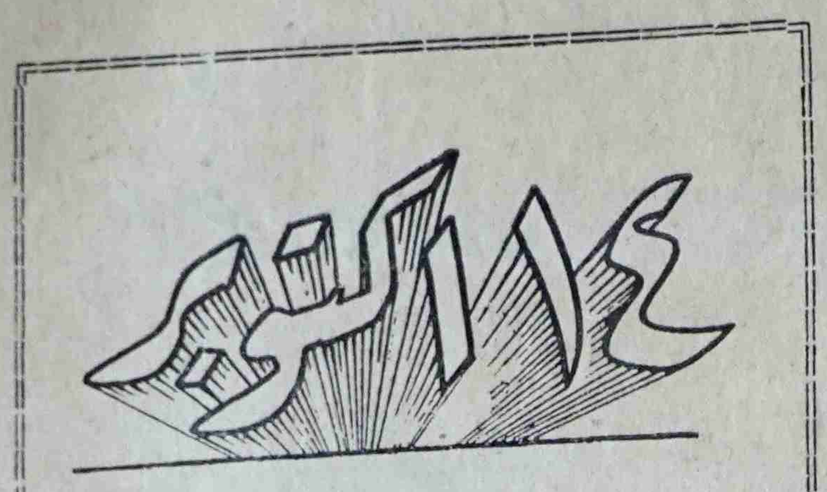
المحافظة الخامسة تطالب بمد فترة الاكتتاب في مؤسسة السلع

محافظ المحافظة الاولى يطرح قضايا هامة امام عمال البلديات



(مسجل في البريد العام رقم ١)

الجمعة ٢٩ جماد اول ١٣٨٨ هـ ٢٣ اغسطس ١٩٦٨م

الثمن ٢٥ فلساً العدد ١٧٩ السنة الاولى

إجتمع الاخ نور الدين قاسم محافظ المحافظة الاولى في الحادية عشر من صباح يوم أمس في قاعة الاجتماعات بمبنى بلدية عدن بالاخوة رؤساء الادارات والضباط والمشرفين في كافة مكاتب بلدية وسلطة ضواحي عدن

كما حضر إجتماع الامس مسئولون من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والادارة المحلية والصحة ومندوبون عن الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

ويهدف الاجتماع الى ايجاد اسس جديدة لمعنى العمل الوظيفي بما يتمشى وطبيعة المرحلة التي تعيشها الثورة في تغييرها للواقع الماضي واستبداله بواقع ثوري جديد .

وقد القى الاخ المحافظ كلمة قيمة في جموع الحاضرين استهلها بقوله « ان هذا الاجتماع هو لقاء اخوي للتعارف ولتبادل الاراء لنتمكن من معرفة المفاهيم الجديدة لطبيعة ومعنى العمل في عهد الثورة . . إن قطاع العمال والموظفين في البلديات وسلطات الضواحي قطاع هام وحيوي لانه مرتبط ارتباطاً وثيقاً ويومياً بالجماهير الواسعة التي قامت على اكتافها الثورة وانتصرت بفضل نضالها العظيم .

اذن يجب علينا ان نقوم مفهوم طبيعة الاتصال بهذه القطاعات لانه ظلت تسود مجتمعنا ولسنوات طويلة علاقات معينة لم تكن تخدمه .

وقد أوضح الاخ نور الدين قاسم صورة هذه العلاقات فقال « العامل كان لديه شعور طبقي بأنه ينتمي الى طبقة مستغلة ومضطهده في نظر من كانوا يتحكمون فيه ولهذا كان يصارع ليثبت وجوده . »

وبعد ان تعرض الاخ المحافظ الى وسائل الدول الراسمالية في استنزاف عرق وجهد العامل والموظف مع حرمانه من أبسط حقوقه الانسانية المعيشية . . اكد حرص حكومة الثورة ومؤسساتها الوطنية على تغير هذه الصورة وهذا الفهم . وأوضح ان النظرة الجديدة للعمل تقوم على أنه تكليف ومسئولية وواجب وطني على ابناء هذا الشعب . لان الوظيفة في نظرة الثورة وحكومتها أصبحت لاتقاس كثيراً بالدرجات - علماً انها عامل في تكوين الشخصية - بقدر ماتقاس بالمردود الايجابي . . لانه بقدر ما ينتج الشخص تكون قيمته اليوم .

ثم تطرق الاخ المحافظ الى حرص الدولة على توفير ضمان صحي واجتماعي وتعليمي وثقافي للعامل وأفراد عائلته فقال :

ان الدولة اليوم - عكس الماضي - مسؤولة الان توجد وظيفة لكل مواطن . والدولة مسئولة عن ايجاد تخطيط للصحة العامة بناحيتيها العلاجية والوقائية لا في عدن وحدها كما كانت تفعل دولة الاستعمار حفاظاً على مصالحها الاحتكارية وانما في كل ارض الجمهورية .

والحكومة مسئولة على تحسين التعليم وتطويره بما يتلاءم وواقعنا الجديد . والدولة مسئولة عن توفير مساكن شعبية مريحة لكل العمال .

إذن فالمردود الفردي يجب ان ينتهي ليحل بدله مفهوم جديد وعام لكل الجماهير .



ثم انتقل الاخ نورالدين قاسم الى دور الحركة النقابية في هذه المرحلة . وبعد ان اشاد بالدور النضالي الايجابي الطليعي الذي لعبته الحركة العمالية في مرحلة التحرر الوطني قال « ان على الحركة العمالية اليوم دور طليعي آخر في مرحلة البناء والتغيير .. وانه من خلال التنسيق والتفاهم واللقاءات الاخوية المشتركة سنتمكن من تنظيم العمل وتطويره . ونحن اليوم متفقون مع اخوتنا في الحركة النقابية على هذه النقاط كلها » .

وانهى الاخ نورالدين قاسم محافظ المحافظة الاولى كلمته القيمة قائلا « يجب ان نكون صريحين في كل مواقفنا وان نفهم طبيعة المسئوليات الملقاة اليوم على عاتقنا .. واننا اذا كنا فعلا نود ان نحافظ على ثورتنا وجمهوريتنا الفتية ونظامها التقدمي فلا بد ان نرتبط بمواقف واضحة من أجل كل جماهير هذه الجمهورية » .

أبناء المحافظة الخامسة يطالبون بمد فترة الاكتتاب بالمؤسسة الوطنية

كتب مندوب صحيفة ١٤ اكتوبر من المحافظة الخامسة يقول :

صرح مصدر مسئول في المحافظة الخامسة بأن الاخ المحافظ سالم علي كندي تلقى برقية من مأمور المديرية الشمالية « سيئون » يبلغه فيها رغبة مواطني المديرية الشمالية الملحة في امداد فترة الاكتتاب في المؤسسة الوطنيه لاستيراد السلع الاستهلاكية . . وتنص البرقية على ضرورة الاسراع تبليغ الجهة المسئوله عن المؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية لامداد فترة الاكتتاب حتى يتسنى للمواطنين شراء مايمكن شراءه من اسهم المؤسسة

والجدير بالذكر ان الأخ شريح على عيد سكرتير المجلس المؤقت للمؤسسة سابقا ، ورئيس اللجنه التحضرية حاليا قام منذ فترة وجيزه بزيارة للمحافظة الخامسة واجتمع بتجار المحافظة والمواطنين ووضح لهم اهداف المؤسسة ومراميها وكيف انها تمثل دعامة اقتصادية هامة وقد وجد تجاوبا كبيراً من أبناء المحافظة الخامسة الذين اشتروا حينذاك مايقرب من ثلاثين الف سهم من أسهم المؤسسة .

جبهة تحرير ظفار تؤكد وقوفها الى جانب ثورة ١٤ اكتوبر الشعبية

اصدرت جبهة تحرير ظفار بيانا سياسيا هاما حول المؤامرة الرجعية السعودية والامبريالية العالمية على حدود جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية استنكرت فيه تجنيد المرتزقة والخونة والمتآمرين ضد النظام التقدمي في اليمن الجنوبية الشعبية وقد جاء في البيان :

ياجماهير شعبنا المناضلة ان الرجعية السعودية المتعاونة مع الاستعمار والامبريالية العالمية على تنفيذ المخططات الهدامة في وطننا العربي قد جهزت بالامس آلاف المرتزقة الاجانب ورصدت ملايين الجنيهات الذهب وملايين الدولارات الامريكية والجنيهات الاسترلينية من اجل القضاء على الثورة في شمالنا اليمني تحت ستار الامام البدر، ذلك العميل الاستعماري العفن . واليوم تقوم بنفس الدور على حدود جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تحت ستار ما يسمى بالرابطيين وعناصر جبهة التحرير هذه العناصر التي لم تتكون اساسا الا من اجل القيام بمثل هذا الدور القذر . الا ان هذه القوى مجتمعة أقل من ان تقوض النظام الثوري في الجنوب اليمني الصامد المبني بسواعد الثوريين الكادحين والمؤيد بالجماهير الكادحة في الوطن العربي والعالم اجمع .

واختتمت جبهة تحرير ظفار بيانها قائلة :

ان جبهة تحرير ظفار اذ تعلن عن التزامها الثوري نحو ثورة الرابع عشر من اكتوبر الخالدة لعلى اقصى حد من التجهيز والاستعداد للدفاع بكل ما تملك من قوة عسكرية وبشرية ومادية الى الصفوف الامامية لتقف جنبا الى جنب مع اخوة النضال على حدود جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية من اجل الحفاظ على مكاسب الجماهير الكادحة .

ماهي الجوانب الايجابية التي كشفت عنها حوادث التخريب في الاسابيع الماضية؟

تحقيق اعد من مناطق الحوادث

هفائق اذكت العدو الرجعي والامبريالي قدمها شعبنا للحفاظ على الثورة

قوى الثورة المضادة التي تجمعت في الصعيد لتجعل منها قاعده للتآمر والتخريب في كافة انحاء الجمهورية تحطمت احلامها على صخرة نضال الجماهير الواعية باهداف الثورة والمؤمنة بولاءها للقياده الثورية في عدن.. لقد كشفت معارك الصعيد والمعارك الاخرى التي دارت في كل من ردفان وبيحان والصبيحة عدة حقائق لايمكن اغفالها في التاريخ العام لمجرى الثورة التقدمية . التي يقودها تنظيم الجبهة القومية . وقد كان قواد المؤامرة الدنيئة الذين تجمعوا في الصعيد ليخططوا للثورة المضادة هذه الحقائق .. واكنهم كان لابد من تنفيذ الدور المرسوم لهم ليثبتوا على الاقل لاسيادهم انهم موجودين يمارسون دورهم بشكل كامل ..

وهذه الحقائق التي كشفت عنها حوادث الاسابيع الماضية كانت على جانب كبير من الاهمية بحيث اعطت للثورة التقدمية التي تقودها الجبهة القومية دفعا جديدا من اجل التغييرات الاجتماعية لصالح الجماهير العريضة من الشعب.

● **كانت الحقيقة الاولى التي كشفت** عنها تلك الاحداث ان الوعي السياسي والاجتماعي الذي فجرته ثورة ١٤ اكتوبر لدى الجماهير العريضة في كافة انحاء الجمهوريه كان بمثابة السد العنيد الذي وقف امام النعرات القبليه التي قدرت ان تعتمد عليها قوى الثورة المضادة في اثارة القلاقل ضد النظام الثوري . لقد رفضت القبائل في الصعيد الاستجابة الى تلك النعرة التي ارادت القوى المعادية للثورة ان تعتمد عليها في مخططها . ولم تكتف هذه القبائل عند حد الرفض بل تجاوزته الى المقاومة الايجابية لعناصر الثورة المضادة ، وهذا الموقف من جانب قبائل الصعيد يؤكد حقيقة علمية لامجال للشك فيها وهي ان العلاقات السائدة بين القبائل في جميع انحاء الجمهورية وان كان مظهرها الخارجي مظهراً قبليا ولكن تلك العلاقات في حقيقة أمرها علاقات اجتماعية تعكس وضعا اجتماعيا معينا ، ومن ثم فان عدم الاستجابة للنعرات القبلية . التي ارادتها قوى الثورة المضادة وهي القوى التي عزلها النظام الثوري بحكم تركيبها الطبقي وبحكم علاقاتها بالقوى الاستعمارية والامبريالية العالمية — عدم الاستجابة هذه يحدد علاقة تلك القبائل بقوى الثورة المضادة وهي علاقة متناقضة وهذه العلاقة هي التي جعلتها تقف الى جانب الثورة في مواجهة تلك القوى المعادية لها .

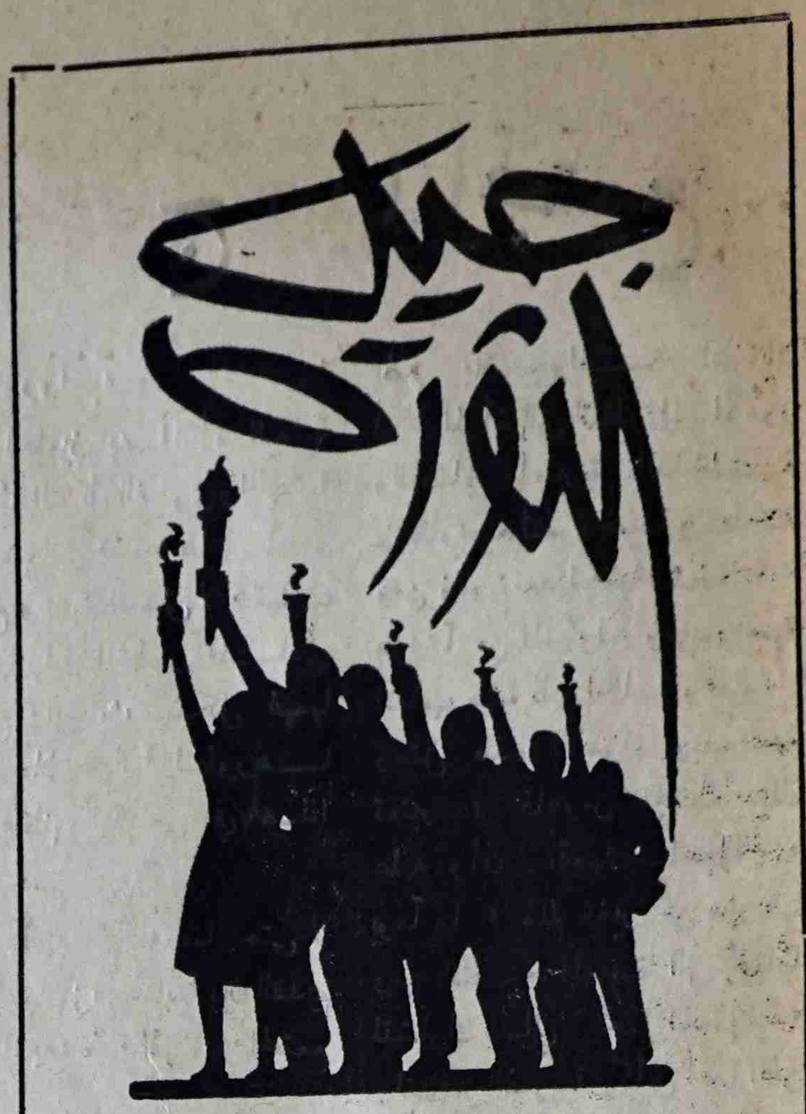
كما يؤكد هذا الموقف كذب وادعاء تلك القوى المعادية للثورة ان القبائل في صفها .

● **الحقيقة الثانية** التي تخرج من تلك المعارك التي خاضتها القوات المسلحة والقوات الشعبية جنبا الى جنب في كافة المناطق التي فجرت فيها الثورة المضادة حوادث التخريب ، وهي ان تلك العناصر التي اجتمعت في حلف غير مقدس لضرب الثورة التقدمية لم يعد لها اي رصيد سياسي بين الجماهير ليس فقط بعد الاستقلال ولكن منذ زمن طويل اي منذ ان تحددت علاقات القوى بالاستعمار العالمي والامبريالية الامريكية ..

وهذه الحقيقة تؤكدها عدة شواهد من الواقع الحي .. ففي ردفان مثلا سلكت المجموعة المعادية للثورة مسلك قطاع الطرق حيث اعترضت سيارات المدنيين ولم تجرؤ هذه المجموعة ان تنزل الى الجماهير في ردفان ولا في الحبيلين ولا في الثمير ، لانها تعرف قدرها الحقيقي عند هذه الجماهير كما تعرف هذه قدر هذه المجموعات حق المعرفة ومن ثم عندما حاصرتها الجماهير بالاشتراك مع القوات المسلحة فرت الى الجبال تعتصم بها وكما يؤكد هذه الحقيقة الثانية شواهد ملموسة أخرى ، أهمها ان الجيش الذي ادعت تلك المجموعة امام اسيادها المحركين لها ان لها رصيد فيه هو الذي طاردها ، فالقوات المسلحة المناضلة تعرف حق المعرفه من هو ثابت قاسم القطيبي الذي تحول منذ احالته على المعاش في عام ١٩٥٢ إلى مقاول أنفار لصالح الملكيين ضد ثورة الشمال .

الحقيقة الثالثة التي كشفت عنها حوادث التخريب التي قامت عناصر الثورة المضادة بها في المناطق المختلفة تؤكد الصلة الوثيقة بين هذه العناصر وبين القوى الرجعية والاستعمار العالمي ، لقد ثبت مثلا ان الاسلحة التي استخدمتها قوى الثورة المضادة لضرب الثورة امريكية الصنع وان السيارات التي قامت بنقلها عبر حدود السعودية الى عتق كانت سيارات « نقل الرياض » وان اجهزة اللاسلكي التي استخدمت في التنسيق بينها كان احدها يستعمل في الاتصال الخارجي في جيزان .. وكلنا يعرف استخدام جيزان كقاعدة للعدوان ضد ثورتي ١٤ اكتوبر و ٢٦ سبتمبر ، كما ان صناديق من الاسلحة لم تفتح بعد تحمل شارة الولايات المتحدة الامريكية وقد كتب عليها « العربية السعودية » وقد ضبطت هذه الصناديق على السيارات السعودية .

البقية في ص ٧



بايجاز . .

ان طبيعة البيانات التي تنزلها القوى الثورية لشجب تحرك تآمري يستهدف بالدرجة الأولى ، تطويق الثورة التقدمية واحتوائها ؛ كتوجه حتمي من قوى الثورة المضادة ــ بكل صورها واشكالها ــ لأنهاء تلك الثورة ؛ واقتلاعها من الجذور ؛ على اعتبار أنها تقف معها مصلحياً على طرف نقيض . إن طبيعة تلك البيانات تعكس حقيقة تلاحم قوى الثورة في كل مكان ، رجوعاً في ذلك لتجانس علاقاتها ـ اجتماعياً ـ وانتماءاتها ـ طبقياً ـ وعبر صراعها العنيف مع تلك القوى المضادة مجسدة في الامبريالية العالمية والاستعمار .

ويمكن هنا ، بالمناسبة ، الاشارة إلى بيان رابطة الطلبة اليمنيين في رومانيا ــ بوخارست المنشور في نفس هذه الصفحة ، الذي جاء عاملاً يثبت حقيقة تلاحم قوى الثورة في العالم ، ويجسد تلك الحقيقة من خلال أطروحات تلك الرابطة الطلابية وقراراتها الثورية ، عبر ما خلقت فيها المؤامرة الأخيرة من الامبريالية العالمية والرجعية العربية على الثورة التقدمية في اليمن الجنوبية ؛ من ردات نفسية عنيفة وضعتها أمام مسؤولياتها لتحدد بدورها أبعاد تلك المؤامرة وما تهدف اليه وبالتالي لتزيد ـ وفي صميم بيانها ـ التوكيد بأنها ــ أي المؤامرة ــ جزء من كل الصراع الدائر اليوم بين تلك القوى المهزوزة ، قوى الثورة المضادة ، بكل اشكالها ـ وبين القوى الثورية التقدمية ؛ على أكبر مستويات الصراع ؛ وفي اكثر من صعيد واحد ..

وللحقيقة أنا لست بصدد هذا الصراع الحتمي ؛ صراع الطبقات ؛ الذي يمثل صورة من طبيعة التاريخ المادية ، والذي يبرز على أنه من حركة التطور تاريخياً .. وانما بصدد بيان الطلبة اليمنيين في رومانيا كعامل ، سبق وأن ذكرت ، يثبت تلاحم القوى الثورية في العالم أجمع

محمد عبدالرحمن

بيان من رابطة الطلبة اليمنيين في رومانيا

حول الأحداث الأخيرة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

إن وطننا العربي بما يمثله من موقع استراتيجي في قلب العالم وما تحتويه تربته من ثروة هائلة خاصة الثروة البترولية جعله عرضة للاستعمار الغربي الشرس بمختلف قواه تعمل فيه تقطيعاً وتجزيئاً وتفرض حوله سياجاً من التخلف والفقر بغية تمكينها من استنزافه لأطول فترة ممكنة .

ولأن تمكنت بعض الأقطار العربية أن تفلت من قبضة الأستعمار والأحتكارات الأمبرياليه إلا أنها ظلت ولا تزال عرضة لمؤامرات الأستعمار ومخططاته لجرها لمناطق النفوذ مرة أخرى . فثورة ٢٣ يوليو وغيرها من النظم التحررية في الوطن العربي تعرضت منذ ولادتها حتى يومنا لسلسلة من المؤامرات الأستعمارية كان آخرها الأعتداء الأسرائيلي الغاشم في يوم ٥ يونيو ٦٧م .

إن الصراع بين قوى التحرر في العالم بما تمثله من نضال الشعوب العادل في أن تملك مقدراتها وتثبت حقها في الحياة الحرة من جهة وبين قوى الأستعمار بما يمثله من قهر وسلب حريات الشعوب وامتصاص خيراتها من جهة أخرى لهو صراع حتمي لا خيار فيه **ولا مجال** للتعايش والتهادن فيما بينهما . إن الأستعمار يدرك هذه الحقيقة ويسعى لأستباق الأحداث في اخماد أية حركة تحررية قبل أن يصلب عودها ويبلغ مسار الثورة والتقدم فيها أشواطاً يهدد بأجتثاث ركائزه ومصالحه الأساسية .

من هذا المنطلق ينظر الأستعمار الى الأوضاع الثورية القائمة اليوم في اقليم اليمن شمالاً وجنوباً بأعتبارهما مصدر الخطر على مصالحه البترولية في الخليج العربي والجزيرة العربية ومركز إشعاع ثورى يهدد بأنتقال عدوى التحرر الى مناطق إحتكاراته ، وتبعاً لذلك يشن الأستعمار اليوم بواسطة أداته الرجعية العربية حرباً شعوى ضد الثورة اليمنية على مستوى اقليم اليمن شماله وجنوبه .

لقد حاولت الرجعية العربية العميلة بالتحالف مع الأستعمار طيلة خمس سنوات تصفية ثورة الشمال وإفراغها من محتواها التقدمي كمدخل لتصفية الثورة الشعبية المدلعة في الجنوب وبذلت في ذلك إمكانيات هائلة ؛ وعبر هذه السنوات العصيبة أثبت شعبنا في الشمال من البطولة والصمود ما يستحق عليه فعلاً كل تقدير واعزاز كان من نتاجها إنتصار الثورة الشعبية في الجنوب وميلاد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بعد تصفية الوجود الأستعماري بكل أشكاله وكنس الأنظمة الكرتونية السلاطينية الشبه اقطاعية .

واليوم والثورة الشعبية في الجنوب تتصدى لمعالجة الوضع المتردى الموروث من الأستعمار وتسعى من أجل المزيد من الأنتصارات لجماهيرنا الكادحة التي ظلت تناضل من أجلها أربع سنوات نرى التحالف الرجعي الأستعمارى مع قوى الثورة المضادة تبادر في التآمر والتخريب وذلك لأشغال الوضع الثورى في الجنوب عن التوجه الى احداث أي تغيير جذري في حياة الجماهير المسحوقة من شأنها أن تمس مصالحهم وبالتالي تسد الثغرات التي يطلوا منها في إذكاء روح العداء والتشكيك بالحكم التقدمى القائم في الجنوب .

وبناء على ذلك تعلن رابطة الطلبة اليمنيين في رومانيا ما يلي :

١ــ شجب عملية التخريب التي تقوم بها الأمبريالية الأمريكية بالتحالف مع الرجعية السعودية والعناصر السلاطينية وعناصر الثورة المضادة وتطالب حكومة الثورة في الشمال وفي الجنوب بضربهم بيد من حديد وتصفية جيوبهم في الداخل .

٣ــ تحيي الرابطة صمود الشعب اليمني في الشمال ونضاله الباسل ممثلاً بجيشه وقبائله والمقاومة الشعبية في مقاومته مخططات الرجعية والأمبريالية .

٣ــ تدعو الرابطة جماهير الشعب في الجنوب الألتفاف حول الثورة والدفاع عنها بقيادة التنظيم الطلائعي الجبهة القومية .

٤ــ تدعو الرابطة إلى فهم الأبعاد التي يرمي اليها الأستعمار في محاولته إخراج الثورة من محتواها التقدمي وذلك باتخاذ المزيد من الأجراءات الثورية لصالح الجماهير المسحوقة ؛ والعمل على تصعيد النضال الثورى منطلقاً خارج حدود اليمن الطبيعية في الخليج العربي والجزيرة العربية مؤدية واجبها تجاه قضية الثورة العربية وبالتالي أخذ زمام المبادرة من يد الأستعمار وحلفائه وقلب استراتيجية الدفاع الى استراتيجية هجوم .

٥ــ تدعو الرابطة حكومة الثورة في الشمال لعدم السماح لعناصر الثورة المضادة بأستخدام أراضي الشمال منطلقاً للتخريب في الجنوب وتعتبر عدم وجود تعاون بين الشمال والجنوب هدراً لطاقة الشعب اليمني .

٦ــ بما أن استراتيجية الأستعمار والرجعية تستهدف تصفية الثورة اليمنية في الشمال والجنوب : فالرابطة تدعو الى القيام بخطوات سريعة وثورية في سبيل قيام الوحدة اليمنية .

٧ــ تطالب الرابطة القوى التقدمية والصديقة في العالم بألا تكتفي بشجب العدوان الرجعي الأمبريالي على بلادنا ؛ بل تقديم العون المادي للوضع الثورى الوليد لتفويت الفرص على الأمبريالية التي تحاول خنقه في المهد .

عاش نضال الشعب اليمني شماله وجنوبه ضد قوى الأمبريالية والرجعية .

عاشت الجمهورية العربية اليمنية .

عاشت جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

وعاش نضال الشعب العربي ضد قوى الأمبريالية والصهيونية .

رابطة الطلبة اليمنيين

بخارست

الجمهورية الأشتراكية الرومانية

(١٤ اكتوبر) ــ ص٣

المرأة التي يحتاج اليها المجتمع ..



ان الحقيقة التاريخيـــة لا تمكنني من اخفاء أو طمس واقع معاش أو عقلية متخلفة تجـــتر ذيول مخلفات رجعية مشدودة دائماً الى الوراء حيث يلف الجمود والتقوقع أرضية الواقع .. كما انها في نفس الوقت تقطع خـــط الوصول الى تغيـــيرات مستمرة ومتجددة ، حيث ستسدل هذه الصورة الغير حقيقية ستاراً قائماً حول التطلعات الثورية لخلق مجتمع جديد .

فالمرأة في مجتمعنا لم تستطع حتى الآن ان تكتشف أغوار واقعها وأن تنطلق وتعمل بمفهوم عميق وشامل .. فهي لا زالت أسيرة العقد والتقاليد البالية ، والتي فرضت عليها فرضاً ، والا لأنطلقت المرأة وتجاوزت مخلفات الماضي ورواسبه .

وما تتميز به المرأة اليمنية هو ذلك الذكاء الفطري والذهنية المتوقدة والتي تساعدها على النحو السريع والفهم العميق لاكتساب خبرة ودراية بالتطور المـــادي للمجتمع ، بحيث يشكل فهمها هذا مدخلا حقيقياً لتطورهـــا لتمثل مكانها الطبيعي في هـــذا التطور .

وما أود طرحه هنا حتى لا أشكل حاجزا ضبابياً بين القديم وما جاء بعده ، هو أن المجتمع يضم بين جوانبـــه امرءتان أولا المرأة التي تنظر إلى الأمور والقضايا المصيرية الداخليـــة والخارجية نظرة ضيقة وسطحية ومن زاوية مصلحتها الشخصية ، هروباً من المسئولية ومن مواجهة اتعاب مشاكلها الخاصة والعامة . ومثل هذه الامراة وبصراحة تعتبر في قاموس المجتمع عالة عليه وأن واقعها سيلفظها منه يوماً ما ، مالم تغير من سلوكها ومن النفسة المعقدة التي تحملها لتشارك بالتالي في تحمل المسئولية ، ولتدفع الضريبة كأي مواطن شريف في هذا البلد الطيب .

أما المرأة الأخرى فهي تلك التي يفخر المجتمـــع أن يحمل مثلها بين ثناياه فهي تلك الفتاة الناضجة المكرسة جهدها لعقيدة ثابتة تبرمج سير حياتها على ضوء خطوطها منطقها ثورى وسلوكها اكثر ثورية ، عاملة من نفسها المعلمة والتلميذة في وقت واحد .. تعطي للآخرين ما تعرفه وتأخذ منهم ما تجهله .

وفي ظل مجتمع الديموقراطية الشعبية نريد الكثير من أمثال المرأة الأخرى لنستطيـــع المشاركة والمساهمة الفعالة في بناء مجتمع ثوري جديد . عائشة

● الحقيقة التي يصعب إنكارها وهي بالطبع ، حقيقـــة مره ، مازالت تسيطر بكل مقوماتها . على الرغم من عقم جوهرها ، هذه الحقيقة هي حفاظ المرأة المستمر على أبلد وأقدم تقاليدها (الموروثة) تلـــك التي جاءت ، بلاشك ، متكيفة مع ظروف نقدر ان نقول عنها أنها ظروف عجز وجهل تكيفت هي بدورها مع علقيات مجتمعها ، القديم ، المجتمع المتزمت والمتحجر مجتمع «عيب» والـ «حرام» ولاغير هما .. وهذا كله عائد الى عوامل الجهل والتخلف التي فرضها الاستعمـــار بشتى العناصر التي كانت تخدم معه قضيته ، مباشرة أو غير مباشره والتي يمكن ان نقول ان حظرات الاقاضل أئمه المساجد وخطبائها بل ورجال الدين ـ عافاهم الله ـ كانوا عنصرا من تلك العناصر ـ وهم لايشعرون

اذن ، السؤال الان . هو متى تنفض مرأة اليوم في بلدنا عن نفسها دثار التخاذل والانهزامية الذي فرض عليها فرضاً في زمن قد ساهمت هي في القضاء عليه بنفسها . ؟ قريباً ، إن شاء الله ، ينفض نصفنا الآخر عنه دثاره وينطلق ليساهم أيضاً في البناء والتعمير .

● محمد الشيخ ●



قضايا افريقية

افريقيا ..

بين

التطور .. والثورة

موجة التحرر السياسي

تجتاح القارة الافريقية ، موجة من التحرر السياسى ، التي تغمر كل جوانب هذه القارة التي تعتبر مقراً ومنبعاً للانسان الأسود .

وافريقيا لم تشهد هذه الموجة إلا بعد الحرب العالمية الثانية ، على الرغم من ان عوامل التحرر بدأت فيها قبل هذه الحرب وكانت مترافقه مع مظاهر تغلغل الحضارة الحديثة ووسائلها في جميع أرجاء القارة ، ومن الملاحظ ان الحركات السياسية الناشئة في افريقيا ، لم تولد مستوعبة كل أهداف التحرر الوطني ، وممتلكة لأسباب الوعي السياسى ، لم تحظ بجماهير منظمة تشكل قاعدتها المتحركة التي تؤثر ويتأثر بها من الشعب ، وانما كانت هذه الحركات الى حد ما ، وليدة « القوة » الثقافية التي حملها الخريجون والمتعلمون والمثقفون العائدون من المعاهد الأوروبية هؤلاء الذين بدأوا يحلمون ويفكرون ويعملون من أجل تحرير « الأسود » من قيود التحكم الاستعماري ، والتخلف الاجتماعي والاقتصادي ، ونقله من عالم « ما قبل التاريخ » الى القرن العشرين !!

والواقع ان الوجود الاستعماري في القارة الافريقية ونقله وسائل الحضاره الى القارة لحاجات استثمارية واستغلالية نبه السود الى هذه الوسائل ، ولكن ذلك لم يكن كافياً لتحريك الشعور العام وحاول الاستعمار أن يبقي أفريقيا أسيرة أوضاعها القديمة وان يمنع أية خطوة تؤدي الى إيقاظ هذه القارة ، وأن نظرة لتاريخ الاستعمار في افريقيا ، تؤكد لنا أن التوسع الاوروبي الاستعماري في افريقيا جرى بطريقة أدت الى تقسيم القارة كلها تقسيماً متوازياً بين دول أوروبا ، ولم تتعرض قارة او بقعة من بقاع العالم ، لما تعرضت له هذه القارة ، من وسائل وطرق كان يتبعها المستعمرون ، لأستخدام الأنسان « العبد » وما زال الزنجي حتى الآن مصدر قلق الفكر العالمي والانسانية كلها ومصدر تحريك لأعنف عوامل التحرر الأنساني من اللون والجنس وسائر خرافات الطبيعة .

ومع ذلك فالتحرر السياسي لشعوب افريقيا ، شق طريقه عبر اختزال عنيف لحلقات التأخر ، اذ ان الانتقال من الشكل البدائي للوضع الانساني ، ودون تدرج زمني كاف ، الى الشكل الحضاري الحديث لم يكن طريقاً سهلا معبدة ، لم يرفق وما زال يرافقه ويؤثر فيه عامل الانقطاع التاريخي بين القارة السوداء والقارات الأخرى كما يؤثر فيه ، تحكم المصالح الاستعمارية التي تتلاعب بالأوضاع الاجتماعية والسياسية ، وعدم توفر القيادات السياسية ذات التنظيم الفكري والعملى الدقيق ، وبكلمة موجزة ، فأن حركة التحرر الاجتماعي والسياسى في افريقيا تتمثل قوة وضعفاً في خطوط ثلاثة :

١ــ خط الدول العربية المتحررة في شمالى أفريقيا وبخاصة الجمهورية العربية المتحدة والجزائر اللتين تقومان بدور فعال في ميدان النشاط التحرري لشعوب القارة .

٢ــ خط الدول الافريقية التي ولدت فيها حركات وطنية تحمل أفكاراً يسارية ، وقد تمثل هذا الخط في غانا لفترة من الزمن وانتهى بالتآمر على نكروما ، وفي غينيا حيث يقوم سيكوتوري وحزبه بدور فعال في المحافظة على خطوط الدفاع اليسارية في القارة الافريقية .

٣ــ ثمة دول تمثل خطوط متفاوتة في الاتجاه التحررى حيث تعاني نتيجة أوضاعها الداخلية غير المستقرة صراعاً يهبط بها ويصعد وفقاً للظروف المحيطة بالصراع الاجتماعي والاقتصادي وبصراع المصالح الأجنبية حول ثرواتها الطبيعية .

مشكلة الغزو الاستيطاني الاوروبي

ولا شك ان افريقيا تواجه أيضاً نتيجة السيطرة الاستعمارية مشكلة خطيرة؛ هي مشكلة الغزو والاستيطان الأوروبي الذي بدأ منذ أوائل القرن التاسع عشر ، والذى انتهى بها الى اقامة كيانات غريبة من جسم القارة ، كأفريقيا الجنوبية ، وروديسيا البيضاء ؛ هذه الكيانات المتغلغلة داخل بقية الشعوب الافريقية وتقوم بدور القاعدة الاستعمارية الاستيطانية لمواجهة حركات التحرر ، والثورات الشعبية وقد كانت مشكلة الكونغو ، مثالا عملياً على الدور الذي يقوم به الأوروبيون الذين جندوا أنفسهم لتشكيل فرق الكوماندو التي لتوضع في خدمة الحكام العملاء ، بل ان ثورة الكونغو التي قادها لومومبا تلك الثورة التي حاولت لأول مرة تخطي النطاق الاقتصادي والسياسي الذي ضربه الغرب الاستعماري حولها ، والتي انتهت بأبشع عملية تميع من جهة وقمع من جهة أخرى ، هذه الثورة كانت إشارة الى الطريق الذي يجب ان تسلكه شعوب القارة .

امكانيات انتصار خط التحرر السياسي

وقد يتساءل المتتبعون لشؤون هذه القارة وهم يرون صراع المصالح الاستعمارية ؛ والتناقضات الاجتماعية ، والمناحرات والتبدلات السياسية غير المتوازنة ، عن المدي الذي يمكن أن يحققه خط التحرر السياسي داخل افريقيا وقد تبدو نتائج البحث المعتمدة على الوقائع غير مشجعة على التفاؤل ، بقدرة هذا الخط على احراز نجاح حاسم ولكن الظواهر تبقي على الرغم من كل شيء ، غير معبرة عن العوامل الاقتصادية والاجتماعية والانسانية الدفينة ؛ وغير معبرة عن الحجم الذى يمكن أن تبلغه لأننا لو تأملنا بطريقة تعتمد على الاحصاءات لوجدنا ، ان نسبة الكادرات الفنية والعلمية والثقافية والتقنية التي تتوالد في كل عام وتزداد بنسبة كبيرة ، تجعلها قادرة على إحداث تبديل في البنية القديمة وفي تحويلها من حالة التخلف الى حالة التطور المستمر ، وعلى الرغم من ان هذه « الكادرات » تتعرض لاغراءات الهجرة الى البلاد الغربية فأن القسم الذي يعود الى موطنه الأصلي ، يمثل النسبة الأكبر ، التي يمكن ان تسهم في تطوير الهيكل العام للمجتمعات الأفريقية .

مضاعفات تدخل امريكا المتصاعد

وثمة ظاهرة هامة ، تبدو بارزة في الآونة الأخيرة ، وهى تدخل امريكا المتزايد في شؤون القارة ، ومحاولة ضرب نطاق من الهيمنة الاقتصادية والسياسية على شؤونها ، واخضاع قوى التطور فيها وتقييدها بمواقع محددة لا تتعداها .. وضرب كل محاوله تؤدى الى نسف تلك المواقع السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية والتدخل الامريكي الذى يواجه في كثير من الأحيان صراعاً مع المصالح الغربية التقليدية لبعض الدول الأوروبية التي تعتبر نفسها (مالكة) افريقيا يتجاوز كل هذه الاعتبارات اما بالتسوية واما بوضع اليد على هذه المصالح ، مما يجعلنا نعتبر الثروات الافريقية ، مصدراً من مصادر التناقض الذي يقوم بين حين وآخر داخل النظام الرأسمالى للعالم الغربي ، ومهما كانت الخطوات التى قطعتها التنظيمات السياسية المحلية والقارية داخل افريقيا ، فأن المرحلة القائمة ما تزال تفتقر الى وجود منظمات سياسية شعبية قادرة أن تملأ الفراغ ، وقادرة على أن تحدد أهداف التقدم وأهداف النضال لشعوب افريقيا لتسطيع قيادتها بقوة وثبات لتحقيق هذه الأهداف .

منظمة الوحدة الافريقية

ومع ان إنشاء منظمة الوحدة الافريقية الذي يشبه في تكوينه الجامعة العربية في الأسلوب والهدف ، اعتبره البعض دليلا على ولادة أشكال مجدية للعمل الدولي الافريقى ، فأن حلول مثل هذه المنظمات المحافظة الروتينية محل المنظمات الثورية ؛ يمكن ان يعتبر عاملا مساعداً على تقييد افريقيا بأوضاعها الراهنة ومنعها من النمو الفعال .. لان المنظمة تصبح مكاناً لحل التناقضات غير المشروعة التي تمثلها المصالح الأجنبية أو المصالح المحلية المتفرعة عنها ، ليس غير ، ودور المنظمة كان مفقوداً خلال ازمة الكونغو وما زال تأثيرها في الأزمة الناجمة عن الحرب الناشبة بين نيجيريا الاتحادية وبين اقليم (بيافرا) المنشق محدوداً ولا يتعدى سوى الشكليات والتسويات السطحية .

ان النضال الثورى الذي يكتسب مقومات الوجود الايديولوجى والتحرك البشرى المادي ، على مستويات اجتماعية واقتصادية وسياسية ، ما زال يعاني مرحلة الطلق والولادة ، ما زال يفتقر الى القيادة الفكرية ، النضالية ، التي تعبيء عن طريق الممارسة قوى الشعوب الافريقية وفعالياتها الثورية ، وان الزمن الطويل الذي يستغرقه نشوء مثل هذه القيادة ، وولادة التنظيم المرتبط به ، الضارب جذوره في خلايا المجتمعات ؛ يعتبر سبباً لهذه ــ الفوضي ــ القائمة في منحنيات التطور الافريقي على صعيد التطور الافريقي ، وعلى صعيد التقدم ، وعلى صعيد السيادة والاستقلال الفعليين بين النفوذ الاستعماري ، ولكن البوادر تشير من خلال النضال الجماهيري العام ، ومن خلال الاندفاعة الشاملة التي تجرف في طريقها مواقع الاستعمار القديم والحديث داخل القارة وتدخل في صراع مع حوافز التقدم الحضارى التي تدفعها الى احداث تبديل جذري في البنية الاجتماعيه والاقتصادية والسياسية لشعوب القارة تجعل لهذه القارة أهمية تاريخية في المستقبل لأن نهوضها واحرازها التقدم ، وامتلاكها القوة الفعلية يحدث تبديلا في ميزان العالم الذى ينتظر دور الانسان الأسود المسحوق لبناء العالم بناءاً جديداً .

إن افريقيا تتنقل بين خطين : خط التطور البطيء .. وخط الثورة الذي يكرق المراحل .. ولا بد أن تختار بين إحداهما ..

(نقلا عن مجلة « نضال الفلاحين »)

إلى شاعر الحب .. والنقمة ...

(نزار قباني)

مع الكلمات
وباب النهار
أوصدوه في وجهي
عادت الكلمه
وأبحث في شاعري
أشعاره .. روائعه
من كل نجمه
تمنحنا
حبه .. أنواره
ليتني كلمته
كنت اسمه
وتغرب عنا ..
هل خيال
آبارك ياحقيقه
أفكاره
صوت يعذب العربي
في بحاره
أين علمه
بحر الغضب ما أعنفه !
بحر الغضب من أوقفه ؟
أين فكر الخالدين
في الكتابات المداره
بين فاه .. أعجبته الحكايه
وفاه شارد
نازف الريق
مع الراح .. والنغمه
ثم جيل
ضاع .. ضاع في النهايه
ياشاعري
حلق فكري
في أحاديث البساطه
أيامنا .. أحلامنا
كوخ ..
أضيع الانتظار رسمه
في المدينه
أحبابنا .. قرأوا الوصيه
عشقوها
جراحك كانت ألف نعمه
لتدفق ..
في عيون البسطاء
في بطون الفقراء
اصبح الجرح نعمه
يوقض الغضب
ينشر اللهب
حتى في الكلمه
الملايين قد ضحكت
للرياح .. والنقمه
لم تعد تسأل
كيف الرجوع
للفجر .. والقمه

• • •

كان الليل منزلنا
والصغار
عيون الصغار .. تأخذنا
هذا النهار .. لنا

فالحب لا يغفو
في شفاه جائع
ينظر خلف الانتظار
نزار ..
قنديلك الجبار
أحرقني
أين كان
منذ مايو اللعين
وحزيران الحزين
منذ حبي الكبير ..
الأنتقام ..
وتجرد من معاني الانتقام
أوصدوا باب النهار
مرت بفكرى
ما كان يسأل ..
أكانت لنا البيوت الواطئه
والقمر .. والحقول .. والديار
كنا دفقة الأنهار
مرت ببالى ..
سحابات حكامي (١) الجديده
أين الشمس
قد أكلوا الصغار
بالوصايا التافهة
فالليل في شرقنا ..
ليل بلا نهار
(ماعادلأعصابى أعصاب) (٢)
أين الجروح المؤلمه ؟
أين السنين المظلمه ؟
أين حلم الانتصار ؟
حب كبير ..
قدر كبير ..
يدفعني ..
يصنعني ..
ياشاعر الحب كالنقمه
رجل الغضب .. قد طار
خبراً على الصفحات
قليلا من الأشعار
فالكلمات قد ضعفت
ماذا أقول
والرجل
اسمه إعصار .. اعصار

• • •

ياشاعري ..
بصقناه
شعرنا المدلل
كلام الليل .. والخيال
خادم الرغبات
قذفناه ..
حديث الليالي القديمه

حضارة الكذب الأليمه
والألف ليلة وليلة
والأغنيات ..
فوق الجباه
غرس جديد
مع الرجل الجديد
عشناه ..
والتعب .. والمحال
لا قسوة المأساة
لا الدنانير التي ..
تشتري منا الرجولة .. (٣)
توقف الخطوات
إنساننا ..
يصنع الانسان ..
واقعى .. قفص كبير
أهواء تلصقني
وتضحكني
على الورق الوثير
عابراً في يراع شاعر
تهزه بضع رغبات
يكتب المعاني ميته
بلا آهات
كيف أشبع
حبي الذي عاد
قدر كبير
فيه الجوع لا يشبع
فالحرف ثار
فوق التراب
إنساننا الاعصار
بالصمت .. والصخب
بالحقد .. والغضب
بالموت .. ياعرب
يصنع غير الرجال
القاعدون مع الصبر الجميل
مع الدعاء بلا حياة
أفلا نفين ..
ياشاعري ..
رجلا تحرره الحياة
من الحياة
رجلا يعيش إذا مات
في شعرنا .. كلمات
في حبنا .. ومضات
في أرضنا ..

فينا حياة ..
هي الحياة !

« كرم هناري »

---

(١) بعض الحكام الذين باعوا فلسطين ولازالوا يبيعونها .

(٢) من قصيدة نزار « شعراء الارض المحتلة » .

(٣) المرتزقة .

لوحـدي

حاكم بامره .. ويالللغرابة ما زال يتحكم في الكثير من امورنا والقصة من البداية :—

قبل عدة ايام وقفت امـام الموظف المختص في احدى الدوائر حيث قال لي بعد فحصه اوراقي المقدمة بغرض انهاء عمل لي يتعلق بتلك الادارة .. عليك ان تذهب الى الادارة الفلانية لختم هـذه الاوراق وامضاءها ثانية .

وبعد انقضاء ساعة عدت الى الموظف بالاوراق مختومة فألقـى عليها نظرة فاحصة عجلى ، رفع بعدها راسه قائـلا وهـو يودع الاوراق درج مكتبه .. — عليك ان تعود غداً لاستلامها باذن الله . — قلت — ولم كل هـذا بحق الله ، عمل لايستغرق قضاءه اكثر من خمس دقائق لاينتهي في اكثر من اربع وعشرين ساعة ؟ نظر الي بهدوء يشـير الي الى يافطة صغيرة الحجم سوداء اللون كتب عليها بخط اصفر ما يلي :

«لاتضيع وقت الموظفين بمناقشتهم كل شيء يتـم هنـا بأمر » «الحاكم بامره » ماذا يعني هذا ؟ اقتربت من الموظف أساله .. من كتب هذا ؟ من هو هذا الحاكم بامر قاطعني قائـلا : اخفض صوتك يا اخي الرجـل موجود ومشغول . ارجع غداً كما اخبرتك وعندما وقفت امامه ثانيه في اليوم التالي فتح درج مكتبه وقلب فيه لحظات ثم قال ..

— ارجع بعد ساعة او ساعتين اوراقك لم استلمهـا بعـد .

— ساعـة او ساعتين .. لماذا اليست عندي اعمـال اخرى غير هذا ؟

- خلاص ارجع بكرة .

— بكرة ؟ قل الشهر القادم .. قل .. ولكنه رفع إلى عينين قد ملتا الاصطدام اليومي بمثل هذا النقاش العقيم قائـلا .. ليست اوامري هذه بل اوامره .. اذهب تكلم معه . واحسست باعصابي تفلت مني دفعة واحدة وارتفع صوتي عالياً عصبياً .

... اوامره .. هو الامام احمد في زمانه .. فين هذا الحاكم بامره .. فين المدير . فين .. وفتح باب في اقصى رواق المكتب وظهر منه شاب ما ان رأيته حتى عرفته بينما تفرق من تجمع حولي من الموظفين وهم يهمسون المدير .. المدير .. اقترب مني مصافحاً ..

— خير ان شاء الله ..

— لا .. لا ولكن ايعقل ان اضيع من وقتي ...

لم يتركني أتم فقد ادرك القصد واخذني من يدي الى مكتبه .. قلت ما معنى ان اضيع اكثر من يوم بل يومين في قضاء عمـل لا يستغرق اكثر من ١٠ دقائق ؟

اجـاب :

— اوامره

— اوامر من ؟

— الحاكم بامره

وتعجبت .. من هو الحاكم بامره ذلك الست هنا الحاكم بامرك ؟

— (ضاحكا) لا لست الحاكم بامرى ..

انا المدير فقط

ودهشت ...

— الست المسئول الاول هنا

— نعم

— فمن تعني بالحاكم بامره ... مدير عام الدوائر

— لا

— الوزير

— لا

— فمن اذن ؟

— الروتين .. الروتين عافاك الله ولا ابقاه آمين .

« بقية من ص ٢ »

الحقيقة الرابعة التي اكدتهـا حوادث التخريب التي قامت بها عناصر الثورة المضادة ، هي وحدة الثورتين في الشمال اليمني والجنوب . ففي معارك حريب الذى استهدف العميل غالب الاجدع اسقاطها ليتوصل من ذلك الى اسقاط بيحان اشتركت قوات الشمال مع قوات الجنوب في مطاردة فلول الملكيين من حريب .. ولم يقم مرتزقة الملكية المنتهية من الشمال بالهجوم على حريب كعمل تلقائي ودون تخطيط مسبق .. بل بالعكس كان ما كان هناك تنسيق وتخطيط بين فلول الملكيين في حريب وبين بيت آل بوبكر فريد في الصعيد وبين رابطة ابناء الجنوب في الصبيحة وبين قيادة جبهة التحرير العميلة كل هؤلاء جمعهم حلف غير مقدس لضرب الثورة .. ولكن هذه الحوادث التي اثبتت قدرة شعبنا في النضال والدفاع عن الثورة حطمت آمالهم .

امانة ميناء عدن

عرصه مناقصه للقيام بتشغيل المقصف (كانتين) فى دكة قسم المرشديه (بايلت بشمر)

ترحب امانة الميناء بعـروض من مؤسسات شهيرة لاداء الخدمة المذكورة اعلاه لفترة خمس سنوات ابتـداء من التاسع من سبتمبر ١٩٦٨ م .

يمكن الحصول على نسخ من شروط المقاولة من المكتب الرئيسى (مشرف المكتب) امانة ميناء عدن — التواهي خلال ساعات العمل العادية .

يجب ان تودع العروض في صندوق العروض بالمكتب الرئيسي في موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الحادي والثلاثين من اغسطس ١٩٦٨ م .

لن يقبل بالضرورة اعلى عرض او اي عرض آخر .

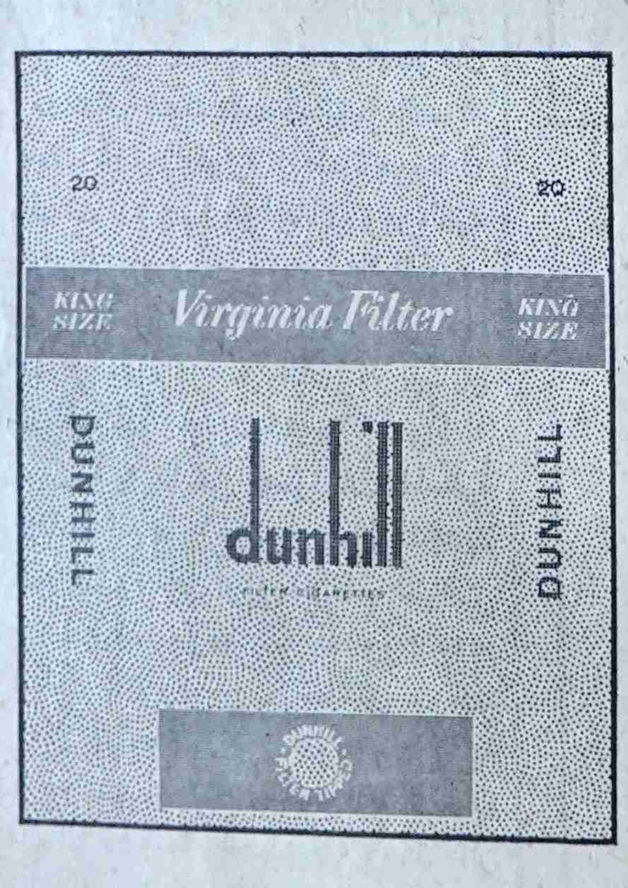
المدير العـام

أمانة ميناء عـدن

اعلان تحذيرى بشأن علامة تجارية

يعلن بهذا للمعلومية العامة بان السادة الفريد دنهـل ليمتد ، في ٣٠ ، شارع ديوك اس تي جيمس ، لندن ، اس . دبليو . اي انجلترا صناع وتجار ، هم مالكو العلامة التجارية (DUNHILL SILVER PACK)

حسب الرسم المبين ادناه :



وذلك بخصوص التمباك المصنوع او الغير مصنوع وان اي شخص في حضرموت يستغل هذه العلامة التجارية أو الحقوق الناجمة عنها او بالنسبة الى التدخل في توويد او تصدير او بيع او عرض للبيع اي بضاعة تحمل هذه العلامة التجارية او علامة مشابهه لها في الالوان او التصميم سوف يكون معرضا للمحاكمة الجنائية او المدنية لهذه المخالفة والاستغلال الغير شرعي ودفع التعويض اللازم .

بات واولاده

الصفحة الاخيرة

مسئولية تجديد الثورة

لقد قلنا في حديث سابق ان النضال الوطني الديمقراطي ليس قضية مقطوعة الجذور عن مسيرتنا التاريخية نفسها وتطور مضمونها وفكرها . لذلك فان تجدد نضالنا الوطني ليس الانتاج هذا التطور ، ومشاكله وقضاياه هي مشاكل وقضايا هذا التطور نفسه ، ان الظروف الداخلية التي تحيط بتنظيم الجبهة القومية ليست بأزمة ، انما ماكان من امره في مختلف مراحل النضال المسلح التي مر به طيلة السنوات الاربع جاء نتيجة أزمات التحول المختلفة التي مر به نضالنا التاريخي وصولا الى مضمونه الاشتراكي الحقيقي ، وهكذا دخلنا مرحلة استكمال مرحلة التحرر الوطني مرحلة التجديد والتحول الحقيقي لثورتنا الوطنية الديمقراطية . لقد دفعت مرحلة الاستكمال ثورتنا الوطنية الى الواقع الاقتصادي والاجتماعي مصطدمة به لاول مرة في عملية تغيير وتحويل لانهاء تحالف الاعداء من استعماريين واقطاع . وعلى هذا الاساس يمكن ان تتضح تماما حقيقة « الثورة المضادة » التي قام بها هؤلاء الاعداء الطبقيون لاعادة بلادنا الى مرحلة التسوية وللقضاء على تجديد ثورتنا الوطنية الديمقراطية ولكنها لم تستطع ان تستمر وتدوم ، فسرعان ماانهارت بحكم التناقضات الطبقية العميقة التي احدثها تجديد الثورة الوطنية من خلال الظروف السائدة « سلبا وايجابا ». ومرة ثانية عادت بلادنا تطل من جديد على محاولة تجديد ثورتها الوطنية ، وعلى القوى التقدمية المناضلة ان تتعلم دروس التجربة السابقة فالانصراف نحو تجديد الثورة في واقع المجتمع نفسه بعيداً عن الصراعات الهامشية وغير الفاعلة الى صراع يدور حول التجديد الحقيقي للثورة على أرض الواقع السياسي والاقتصادي نفسه ومن هذا المنظور يتضح بان انتقال الثورة من مرحلة الى مرحلة اعلى ، اي مرحلة التحول نحو الاشتراكية هو وحده الذي يعطي للنضال الوطني مضمونه وارضه الاجتماعية والسياسية ، وهكذا فان النضال من اجل الاشتراكية مرتبط اشد الارتباط بالنضال من اجل استكمال هذا الانتقال وهذا الانتقال يتطلب العمل على جبهتين :

– استكمال تجديد الثورة على ارض المجتمع.

– توحيد الاداة الفاعلة على اساس المضمون الاشتراكي العلمي للثورة من خلال اللقاء العملي على تجديد الثورة الوطنية واستكمال تحولاتها ثم العمل باتجاه انضاج العلاقات السياسية والفكرية بين جميع عناصر هذه الاداة وبهذا نكون قد وضعنا انفسنا على الطريق الجاد نحو تجديد ثورتنا الوطنية الديمقراطية .

● عبدالله شرف ●

مطلوب الرد فورا

حماية مكاسب الثورة تعني الحفاظ على كل مايتصل بها ابتداء من الاهداف التقدمية الواضحة وانتهاء بالدبابيس الموجودة على مكتب احدى الدوائر .

الا ان مايلاحظ ان هناك عدم اعتناء واهمال فضيع بالنسبة للادوات المكتبية في الدوائر والمؤسسات التابعة للحكومة وهذا يظهر في عدم الاعتناء بالمكاتب وما حولها من دواليب وادوات مكتبية .

حتى ان بعضهم لايكلف نفسه عناء اخراج المنديل لمسح فمه بعد اكلة « سندويتش » .. بل يخطف حزمة من الاوراق الموجودة امامه ليمسح بها فمه .

كما ان من الملاحظ ان البنايات الحكومية هناك عدم اعتناء واهمال شديد بها هي الاخرى فهي وكر للاوساخ وللعبث بمحتوياتها .

ترى هل من رادع لهذا ؟

مطلوب الرد فورا

(س)

حقيقة

ان الحرب الشعبية التي تخوضها الجماهير الكادحة ضد التحالف الاستعماري الرجعي حيثما يوجد العنف والعسف .. هي حرب طبقية بالدرجة الاولى تتضح معالمها من خلال المعركة ، وتحقق اهداف جماهير العمال والفلاحين الفقراء عندما تقودها طليعة ثورية نابعة من وسط الجماهير ومسلحة بالفلسفة الاشتراكية العلمية وواعية لمراحل النضال الثوري ومتطلباته وتوفر الطليعة الثورية الواعية التي تكون رأس الحربة في الصراع ضد الاقطاع والبرجوازية الكبيرة المرتبطة بالاستعمار شرط اساسي اذا كانت الحرب الشعبية ستكون بداية حرب طبقية متصلة تؤدي في النهاية الى التحرر العسكري والاقتصادي الكامل من الاستعمار وانجاز مهام الثورة الديمقراطية الشعبية وبناء المجتمع الاشتراكي المنشود .

ان الجماهير الشعبية المسحوقة التي تعيش اوضاعا اقتصادية وثقافية متخلفة لاتجذبها النظريات الثورية المجردة لاول وهلة ولكنها تستجيب كل الاجابة للاهداف الثورية القريبة التي تحررها من الظلم الطبقي ومع كل انتصار تعي هذه الجماهير مصالحها النهائية وعندما تتجسد الافكار الثورية في اعماق الجماهير وخاصة في طليعتها فانها تصبح قوة هائلة تصنع التقدم بوتائر سريعه .. والحرب الشعبيه هي احد الاساليب التي تكتل الجماهير وتصقل وعيها الطبقي بالتدريج تحررها من الارتباطات الاقطاعيه القديمه وترفع من مستوى طموحها الثوري .

نماذج ثوريه

الاصلاح الزراعي . .

يختلف الاصلاح الزراعي من بلد لآخر بمدى عمق هذا الاصلاح وجذريته في تصفية النظام الاقطاعي وعلاقاته في الريف ، والنظام الاجتماعي الذي يعقبه ، فهناك نموذجان اساسيان للاصلاح الزراعي .

الاول : الاصلاح الزراعي يباشر به في اطار ثورة اجتماعية اشتراكية . كان ذلك وبصورة خاصة حال الاصلاحات التي جرى تنفيذها بعد الثورة الروسية واقامة دولة اشتراكية ، وفيما بعد في بلدان الديمقراطيات الشعبية في اوروبا الشرقية . كان الاصلاح الزراعي يشكل جزءاً اساسيا وعضويا في المنهج الاشتراكي للثورة جوهره تجريد كبار الملاكين من ملكياتهم وتأسيس مجموعات تعاونية لملكية الارض . يتحقق عبر توزيعها على الفلاحين في البداية .

الثاني : الاصلاح الزراعي الذي يباشر به في اطار الثورة الوطنية الديمقراطية .

ان حركة التحرر الوطني في البلدان المستعمرة والتابعة تضع نصب اعينها ، كهدف ، تأسيس دولة وطنية مستقلة لكي تمضي قدما في انجاز مهمتها التاريخية وهذا النوع من الاصلاح الزراعي يختلف في بلد لآخر في هذه المجموعة من البلدان طبقا لاوضاع القوى الاجتماعية ومدى نفوذ الطبقات الكادحة ودورها القيادي في الثورة والدولة.

وفي بلدان اخرى لم تكن القدرة بهذا العمق والاصلاح الزراعي جذريا بسبب دور البرجوازية في قيادة الثورة والدولة . قد ينجم عن هذا عدم انجاز مهام الثورة الوطنية الديمقراطية انجازاً تاماً .

« ش »